

عبدالله الغنيمة

00:01:12

ولله ما فى السماوات وما فى الارض ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر والدليل

قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم - [00:05:16](#)
على الله يسير وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين والدليل على ان اولهم نوح قومه - [00:05:36](#)

قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده. وينهاهم عن عبادة الطاغوت. والدليل - [00:06:04](#)

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد وافترض الله على جميع الكفر بالطاغوت والايمان بالله قال والايمان بالله قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت مات - [00:06:22](#)
ما تجاوز به العبد حده ما تجاوز به العبد حده من من معبود من ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله. ومن عبد ومن عبد وهو راض. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه. ومن ادعى - [00:06:44](#)
من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله - [00:07:11](#)

سميع عليم وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيله سبيل الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:07:31](#)
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد قال الاصل الثالث معرفة نبياكم صلى الله عليه وسلم بالادلة ثم قال هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم - [00:07:55](#)
وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام معرفة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكفي في معرفة نسبه. ومحمد ابن عبد الله ابن - [00:08:25](#)

ابن عبد المطلب ابن هاشم الى اخره الى معد ابن عدنان وما بعد معد هذا مختلف فيه ولكن المعلوم ان العرب من ذرية اسماعيل وانهم اسماعيل هو رسولهم الذي ارسل اليهم فهو رسول من الرسل الذين ارسلهم - [00:08:55](#)
الله الى العرب وبقيت دعوته للعرب ودينه الى ان عمرو ابن لحي الخزاعي هو اول من بدل دين ابراهيم. يعني دين اسماعيل الذي جاء به الارض فسيب الشوائب وحمل حامي وآسن الشرك - [00:09:35](#)

في العرب ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم رأيتني يجر قصبه في النار لانه اول من غير الدين فلا بد من قراءة سيرته ومعرفة اياته التي جاء بها حتى يتيقن الانسان حقا انه رسول الله وهذا يعرف بالسيرة - [00:10:05](#)
والايات التي جاء بها كثيرة جدا ولكن يكفي الانسان هذا القرآن. فهو من اعظم الآيات التي ارسل بها لانه معجز بلفظه ومعناه وحروفه ايضا يعني وضعه في هي فهو كلام الله جل وعلا الذي لا يشبه كلام الخلق. لا يمكن - [00:10:35](#)
ان يكون كلام بشر وهو صلى الله عليه وسلم ما كان لا يقرأ ولا يكتب. بل كان امي ولامي نسبة الى ام الامم التي لا تعلم شيئا. غالبا قيل ان امي فكل - [00:11:05](#)

من لا يقرأ الكتاب ولا يكتب بيده كونوا اميا. امي قد يكون حافظا وقد ثم ما كان يتعلم ما تعلم لا عند معلم من قومه ولا من غيرهم بل جاءه جبريل عليه السلام وهو مختل عن قومه - [00:11:25](#)

كراهة ما هم عليه. لانه نشأ كارها للشرك. مبغضا له ولاهله. وهذا فطرة سطر الله جل وعلا عليها خلقه يعني كيف الانسان مثلا عاقل عنده عقل وعنده فكر وعنده تمييز بين الضر - [00:11:55](#)

كيف يتجه الى حجر يدعوه ولا شجرة ولا ميت ولا جني ولا مخلوق من المخلوقات مخلوقات كلها ضعيفة ما تستطيع ان تملك مع الله شيء كلها فقيرة الى الله هذا امر ظاهر جدا ولكن غلب على الناس تقليد الاباء. هذا هو الوحيد الدليل الوحيد - [00:12:15](#)
انا وجدنا اباءنا على امة انا على اثارهم فالقرآن اية باهرة ولكن ما يعرف هذه اذا عرف الانسان اللغة. لغة العربية لا يمكن ولهذا

تحداهم الله جل وعلا يقال جل وعلا لان كنتم في ريب مما انزلناه فاتو بسورة من مثله. فاتوا بسورة - [00:12:45](#)

فما استطاعوا يأتون بشيء. لهذا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هذا ممتنع ولن تفعلوا ابدا فاتقوا النار التي وقودها الناس الحجارة اعدت الكافرين اه هل اتقوها؟ النار لابد ان يكون باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يمكن - [00:13:15](#)

اتحدهم اولاً ان يأتوا بمثله بما استطاعوا. ثم تعدهم بان يأتوا بعشر سور مثلهم هم يقولون افتراء قل فاتوا بعشر سوء مثلهم ان كنتم صادقين فان لم يدعوا من استطاعتم كنتم صادقاً فان لم يستجيبوا - [00:13:45](#)

لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو. قال انتم مسلمون ما استطاعوا ولا اسلموا ثم تعدهم بسورة واحدة ان يأتوا بسورة فما استطاعوا فعجزوا واقفين عاجزين مع - [00:14:05](#)

حرصهم الشديد على معارضة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ابطال دعوته. وكونهم ايضاً هم افصح الناس واقدرهم والقرآن نزل بلغتهم. فهذا من الايات العظيمة. ذكر ابن كثير رحمه الله - [00:14:25](#)

الله اه البداية وان كان الله اعلم صحة الخبر انها مسيئة الكذاب والعجيب هذا انه سلم لما ادعى انه يأتيه الوحي اشتهر بانه كذاب. فهو الكذاب كن كان له صديق في قريش اتى اليه - [00:14:45](#)

بعد مبدأ النبوة وقال له سأله ماذا انزل على صاحبكم؟ هذا الكلام ما يجوز ان يقال مثل صاحبكم لان هذا فيه نوع من التهكم ومن ولهذا لما قال مثل هذا الكلام رجل - [00:15:15](#)

لخالد ابن ابن الوليد كان صاحبنا يعني صاحبنا دونك فقتله. ان هذا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم واستهزاء به موجب للقتل. فقال له قد انزل عليه سورة وجيزة بليظة عظيمة. فقال ما هي - [00:15:35](#)

قال والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يقول فبكر مسيلماً قليلاً ثم رفع رأسه وقال انا انزل علي مثل هذا قال ما هي؟ قال يا وبر يا وبر. انما انت رأس وصد. وباقيك حقر - [00:16:05](#)

ماذا تقول يا عمر؟ قال اقول والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب. يعني هذا يساوي مثل هذا يعني هذيان ما ينطلي على احد. فكيف يعارض به مثل كلام الله - [00:16:35](#)

جل وعلا مثله وهكذا كل من سولت له نفسه وشيطانه انه يعارض القرآن سارة اضحوة للناس. اه يعني وقف كلهم عاجزون ان يؤتي بان يأتوا بشيء ولا يمكن. لان كلام الله جل وعلا يليق بعظمته وجلاله - [00:16:55](#)

لا يمكن ان يكون شبيه المهم ان هذا اية. اية من اياته وله ايات كثيرة. ايات كثيرة فاذا قرأت السيرة وجدت ايات يعني كثيرة منها نبو علم بين اصابعه يعني يعني قدم له اناء صغير يتوضأ به. وكان - [00:17:25](#)

وفي سفر وكانوا قرابة خمس مئة رجل فاجتمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال مالكم؟ قالوا ليس عندنا لا نتوضأ ولا نشرب فوضع يده في الاناء هذا الذي يتوضأ منه فقال توظؤوا فصار الماء ينبع - [00:17:55](#)

من بين يديه من بين اصابعه وهم يشربون ويتوظؤون قيل لانس كم كنتم؟ قال لو كنا الاف لكفانا هذا لا يمكن هذا ان يكون هذا من صنع البشر. هذا من ايات الله. وكذلك تكثير الطعام - [00:18:15](#)

في غزوة الخندق كان صلى الله عليه وسلم يحفر مع اصحابه ومتحزم متحزم على حجر. لانه جائع في بطنه شيء صلوات الله وسلامه عليه. حازم حجر على بطنه ويضرب بالالة الحجارة والاشياء التي يحفرونها - [00:18:35](#)

يقول جابر ابن عبد الله فشاهدته كذلك. فقلت والله ليس على هذا صبر. فقلت يا رسول الله ائذن لي اذهب الى البيت. ومقصوده يذهب يبحث هل عنده طعام حتى يقدمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم - [00:19:05](#)

فذهب الى زوجه وقال له هل عندكم شيء؟ قالت عندنا صاع من شعير. صاع مطحن من شعير وعندنا بهمة بهمة صغيرة. يقول فقلت لها اطحن الشعير. واذبح البهمة وسوف ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين معه. يعني هذا عشاء ثلاثة. يكفي ثلاثة. ففعل - [00:19:25](#)

المرأة ايضاً طهنت الشعير وعجنته وضعت البرم على واحد على اللحم واحد الطعام فذهب جابر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصغى اليه وقال يا رسول الله تذهب معي انت واثنين معك. عندي طعام ثلاثة. فقال صلى الله عليه وسلم امر مناد ينادي -

[00:19:55](#)

ان جابر ابن عبد الله يدعوكم الى الطعام. سبحان الله. يعني الجيش كله بيجد اطعام ثلاثة فلما اقبل جابر على البيت اسرع وذهب لزوجته وقال لها اتاك رسول الله والمسلمون كلهم ماذا تصنعين؟ قالت المرأة عاقلة قال هل اخبرت الرسول؟ قال نعم. قالت اذا -

[00:20:25](#)

ما علينا هو اعلم فدخل صلى الله عليه وسلم وتفل بالبرمة وفي العجين ثم قال اخبزوا وقدموا للناس كل عشرة. كل عشرة قدموا لهم. فصاروا كل عشرة يقدمون لهم لحم واه كذلك - [00:20:55](#)

خمس آآ صدروا عن اخرهم وبقيت البرمة كما هي كأنه لم يؤخذ منها شيء يعني بقي الطعام هذا لا يمكن ان يكون هذا لا سحر ولا صنع بشر ولا من رب العالمين كذلك لما كان لما قفل من غزوة تبوك نفذت الاطعمة معهم - [00:21:15](#)

فجاءوا اليه قالوا يا رسول الله ائذن لنا ننحر رواحلنا نأكل ليس معنا شيء. فقال نعم لما علم عمر وعمر رضي الله عنه كان موفقا وكان يرى الشيف ينزل القرآن لتأييد رأيه. اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اذننت لهم اني انحرك - [00:21:45](#)

فوائدهم على ما يركبون. وما يحملون امتعتهم. ولكن لو دعوت بما فضل معهم من اطعمة فدعوت بالبركة بها. ارجو انه يكفيهم هذا قال نعم. يقول فوظع النطع جلد. جلد اه خروف ولا - [00:22:15](#)

نحوه يقول فصار الرجل يأتي بكفه دقيقين. الكف وش يسوي؟ ويأتي تبي تمر ولا تمرتين يقول فاجتمع على النطع مثل بهمه اذا ربطت وهم جيش مثل ما يقول كعب ابن مالك ما يحصيه العد. لانه ما بقي احد الا وخرج مع الرسول الا - [00:22:45](#)

حكم مغموس بالنفاق. فدعا تفل عليه ثم قال احملا فلم يتركوا معهم وعاء الا وملأوا. فبقي كما هو. فيها اشيء كثيرة. وقد اعتنى العلما في هذا والفوا فيها مؤلفات سموها دلائل النبوة. وهي موجودة ومطبوعة كثيرة. ينبغي لطالب العلم ان يطلع عليها - [00:23:15](#)

اطلع على هذه الامور لانها تثبت الايمان وتزيد من ايمانه اليقين بانه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من آياته التي اعطاها الله اياه. فهذه من يعني وهي كثيرة جدا - [00:23:45](#)

ولا يخلو خبر من اخباره الا وفيه دليل كذلك القرآن يدل على ذلك فهو هذا يكون قد علم عرف انه رسول الله حق حقا. وقوله وله من العمر في ثلاث وستون سنة يعني لما توفي كان له ثلاث وستين سنة. قضى اربعين منها قبل ان يوحى - [00:24:05](#)

وهكذا يقولون كل نبي ارسله الله فانه يكون بعد اربعين سنة. وعلى الكمال كمال الانسان. ما يكمل عقله ويتم الا بعد اربعين سنة لهذا اما ما جاء في الحديث الذي فيه ان عيسى عليه السلام - [00:24:35](#)

وابن ثلاث وثلاثين سنة. يقول ابن القيم هذا لا يصح. فيه نظر. لا يصح. فالمقصود ان هذا كان عمره صلوات الله وسلامه عليه فاذا يعني هذا من معرفتهم يكون يعرف حتى عمر - [00:25:05](#)

كل ثم ثلاث وعشرين سنة نبيا رسولا. نبيا رسولا. النبي سمي نبي من الانبا هذا هو الصحيح. من الانبا والاخبار ليس من النبوة وهي الرفعة لانه الرسول بلا شك انه ارفع من غيره هو - [00:25:25](#)

رفيع المقدار عند الله جل وعلا. ولكن اخذ هذا من الانبا وهو الاخبار فكل من اخبره الله وانباه فانه يكون نبي. بالوحي الذي يحييه جل وعلا اليه كل انه نبي باقرا - [00:25:55](#)

يعني انه لما اقرأ يعني اول سورة كان صلى الله عليه وسلم في الغار يتأبد لانه اخذ وقته يعتزل الكفار لما هم عليه ويكرههم يكره ما هم عليه فكان يخلو تعبد يعني باجتهاده. تفكير يفكر في الكون يفكر في وآآ - [00:26:25](#)

اعبد الله على هذه الطريقة قد قال الله جل وعلا ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغلى فجاءه جبريل وهو في الغار وحده. صورة رجل فلما جاءه ضمة وضمة شديدة. فاطلقه ثم قال له اقرأ. فقال له لست بقارئ. يعني - [00:26:55](#)

احسنوا القراءة وانا ماء فظنه ظمة اخرى اشد منها. ثم ارسله قال اقرأ قلت لست بقارئ فظمه اشد ثم ارسله وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. هذه الاعياد - [00:27:25](#)

هذه ما فيها امر ولا فيها نهى ولا فيها وانما فيها الامر بالقراءة فقط كون الله علم الانسان ما لم يعلم وعلمه بالقلم. هذه منة من الله.

فحفظها وجاء الى اهله - [00:27:55](#)

وهو خائف ترتعد فرأسه. قال لزوجه كان زوجه عاقلة من اه عقلاء الناس فشكى اليها قال اخاف على نفسي. يعني اخاف ان يكون شيطان ولا يخاف ان يكون وقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك تكره القوم الضيف وان تقوموا واجبات وتعمل كذا - [00:28:15](#) استدلت على اعماله بان الله يحفظه. مثل ما استدلت هرقله عظيم النوم. بانه سأل هل كان يكذب؟ قالوا لا. قال هل كان في اجداده من ادعى العمر؟ قال لا. قال مم. من يتبع ضعفاء الناس الى العبيد والضعفاء - [00:28:45](#)

لا يقل هذه صفة الانبياء. وقد علمت انه لا يدع الكذب على الناس ويروح يكذب على الله هذا لا يمكن. اه اذا هذه من الادلة. فالمقصود هذه في هذه المدة هذا الوقت صار نبي - [00:29:15](#)

وليس رسول. ولهذا قال نبي باقراء. يعني حصلت النبوة باول اقراء وتر الوحي بعد هذا اختلف العلماء مدة الوحي فتوره فكم؟ اقل ما قيل انه ثمانية اشهر ومما يقول سنة ومنهم يقول سنتين. بقي سنتين ما يجيه واحد. حتى صار يشناق الى ذلك - [00:29:35](#)

صار يذهب الى الجبال يكاد يلقي نفسه منها فيكلمه جبريل يقول انك رسول الله انك بعد ذلك جاءه الوحي لانه سمع الصوت فالتفت يمين وشمال ما رأى شيء. ثم التفت نظره فوق واذا جبريل بين السما والارض قد سد الافق. على صورته - [00:30:05](#)

الحقيقية. فجاء مسرعا الى اهله وقال زملوني دثروني. الانسان اذا كان خائف ودثر تغطى قد يهدأ. يذهب روعه. فجاءه جبريل وقال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر - [00:30:35](#)

هنا امر بالندارة فارسل. ولهذا يقول الشيخ هنا وارسل بالمدثر. نبى اقراء وارسل المدثر فهذا يدل على الفرق بين النبي والرسول.

الرسول النبي الذي يوحى اليه بالشرع ولا يكلف في الندارة يوحى اليه بشيء سواء كان يخصه او لا يخصه - [00:31:05](#)

والرسول لابد ان يرسل برسالة ولابد ان يرسل الى قوم كافرين. او الى مؤمنين الى كفار اما اذا ارسل الى مؤمن فهو نبي وليس

رسول. فالانبياء في بني اسرائيل كثير - [00:31:35](#)

قد يكون مثلا الوحي اللي يرسل اليه امور خاصة وقد تكون غير تكميل لامر سبق او تخفيف لامر سبقه او ما اشبه ذلك. فهم انبياء

وليسوا رسل. لان الرسالة التي - [00:31:55](#)

جاء في بني اسرائيل هي رسالة موسى. وكل ما بعده اما مكمل لها واما لامور خاصة حتى عيسى عليه السلام ولهذا يقول الله جل

وعلا وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون - [00:32:15](#)

فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. لماذا قالوا من بعد

موسى؟ ما قالوا من بعد عيسى؟ لان موسى هو الاصل في هذا - [00:32:35](#)

هو الذي هو رسول بني اسرائيل وعيسى تبع. عيسى جاء بالتخفيف. وآآ ازالة بعض الاثار التي عليهم والاغلال. ولم يأتي بشرع مستقل. فهو جاء مكملًا لمكملًا لشريعة موسى دابا هو تبع له اما نبينا صلى الله عليه واله وسلم فهو شرعاء بشرع كامل. نسخ الشرائع -

[00:32:55](#)

كلها آآ اصبح هو الرسول العام لكل احد. المقصود ان هذه هذا مبدأ مبدأ النبوة والرسالة والنبوة ثم الرسالة. فبقي يدعو ثلاثة عشر

سنة في مكة الى التوحيد. ثم عرج به الى السماء. وهو في مكة اولاً - [00:33:25](#)

اسري به الى بيت المقدس. جاءه جبريل عليه السلام. وهو نائم في بيت ام هاني اه ايقظه ومعه البراق. البراق دابة يقول اقل من

الفرس واكبر من الحمار. يضع حافره عند منتهى بصره. من السوء سرعة. ركب - [00:33:55](#)

له وجبريل معه ذهب الى بيت المقدس واجتمع الامر له هناك وصلى بهم. اماه ثم اتي له بقدر فيه خمر فيه ماء وقدر فيه لبن.

فاختار اللبن شرب اللبن. وقال جبريل هديت وهديت امتك - [00:34:25](#)

ثم اوتي بالمعراج فعرج به الى السماء. مع جبريل يقول صلى الله وسلم فلما اتينا السماء الدنيا استفتح جبريل استفتح يعني ان لها لها

ابواب مغلقة فطلب ان تفتح قالوا من؟ فقال جبريل. قالوا ومن معك؟ قال معي محمد. قالوا او بعث؟ قال نعم - [00:34:55](#)

فتحوا وهكذا في السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وفي كل يشاهد بعض الانبياء ويعرفهم ويقول له جبريل هذا فلان هذا فلان سلم عليه سلم عليه. السماء السابعة او السادسة. اختلفت الروايات. رأى موسى عليه السلام - [00:35:25](#) قال هذا موسى ابن عمران وصفه الرسول ورأيت رجلا طوال رجلا كأنه من رجال شؤونا شنوعا اه سلم علي يقول لما جاوزته بكى فقيل له مما تبكي؟ قال هذا غلام بعث بعدي يتبع - [00:35:55](#)

اكثر من امتي صعد الى فوق السماء السابعة الى سدرة المنتهى. سدرة المنتهى ينتهي اليها كل ما عرج به من الارض هناك ناداه ربه وكلمه وفرض عليه خمسين صلاة. فالتزم - [00:36:15](#)

وهبط مع جبريل لما وصل الى موسى امسكه قال ماذا فرض عليك؟ قال فرض علي خمسين صلاة. فقال له ارجع الى ربك واسأله التقبيل. فان امتك ظعاف لظعاف الاجسام وظعاف القلوب. ما يستطيعون هذا. اسأل ربك التخفيض. فنظر الى جبريل يستشير - [00:36:45](#)

قال جبريل نعم ان شئت. اه رجع يقول يا ربي خفف عن امتي. فانهم ضعاف حطه خمس ولم يزل يتردد حتى ما بقي الا خمس. فامسكه موسى وقال ارجع قال استحييت من ربي حتى من كثرة اه - [00:37:15](#)

ربه جل وعلا ان قد خفت خفت عن عبادي وانت فريضتي فهن خمس في العدد وفي الصحيفة او في الجزاء خمسون. الحسنة بعشر امثالها. وهذا من فضل الله نزل ولم يذكر انه امر بشيء الا بالصلاة. فاذا الصلاة فرضت من فوق سبع سماوات. وهذا ميزة - [00:37:45](#)

ميزة للصلاة تتميز به. ثم بعد ذلك صلى في الماء في مكة ما نزل عليه جبريل واعلمه بالاوقات سأله يومين اليوم الاول صلى في اول الوقت واليوم الثاني في في اخر الوقت وقال له الوقت بين هذين الوقتين وقوله جل وعلا - [00:38:15](#)

يا ايها المدثر المدثر يعني الذي تدثر بشيء تغطى وتدثر ان قم فانذر يعني القيام هنا يعني المبادرة الى الالتزام والقيام بالامر ويقول الشيخ اندري ان ينذر من الشرك. الشرك والمعاصي كلها. ولكن الشرك - [00:38:45](#)

هو اكبر ما ينذر منه. المعاصي والمخالفات كلها تبع لهذا. وآ وانذر وربك فكبر يعني كبره بالتوحيد ونزهه ان يضاف اليه شريك او ولد تعالى الله وتقدس وكان الكفار هكذا يضيفون له الشريك. يضيفون له الولد تعالى الله وتقدس. ومع ذلك يجعلون - [00:39:15](#)

ان الولد بنات مع انهم يأنفون من البنت. وبعضهم يقتلها حية كما هو معلوم في سيرتهم وفي وثياك وطهر فسر الثياب هنا بالعمل. يقول طهر اعمالك من الشرك ومن المعاصي والادناس. ويدخل فيه تطهير الثياب ايضا - [00:39:45](#)

المحسوسة طهارة الحسية. يدخل المعنوية والحسية. فسر في المعنوية فقط هنا. ولكن الحسية ايضا داخلة بهذا يجب ان يطهر ثيابه ويطهر مثل مكان الذي صلي فيه كن طاهرا والرز فاهجر. يقول الرز الاصنام الرجز. فاهجر وهجر - [00:40:15](#)

تركها والبراءة منها ومن اهلها. ولا تمنن تستكثر. يعني تعطي شيء تريد اكثر هذا معناه الطمع في الدنيا وطلبها بل ما تأخذ شيء الا من الله جل وعلا. فهو لا يمن بالدعوة - [00:40:45](#)

ويستكثر بها لا معنى ولا حسا فهو لا يسأل عما يبذله يقول ويدعو اليه اجرا. صلوات الله وسلامه عليه. ولربك فاصبر يعني هذا يدل على انه لابد يناله من اذى اه يصبر لله جل وعلا يتحمل ويحبس نفسه على الا يبدر منه - [00:41:15](#)

التضجر او يبدر منه مثل انه ينشني عن الدعوة وعن القيام بامر الله او يضعف. بل يزيد امله اجتهاده بهذا. قال ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - [00:41:45](#)

ربك فكبر يعني عظمه بالتوحيد وثياك وطهر اي طهر اعمالك من الشرك. الرج فاهجر الرز الاصنام اجرها تركها والبراءة منها. واهلها. اخذ على هذا يقول عشر سنين. صحيح انه اخذ ثلاثة عشر سنة كما يقول ابن عباس. وعشر سنين في المدينة. فبقاؤه في المدينة

عشر - [00:42:15](#)

فقط وثلاثة عشر في مكة لانه لما بعث كان عمره اربعين سنة ولما توفي كان عمره ثلاثة وستون سنة. فاذا وقت بعثته وقت رسالته ثلاثة وعشرين سنة. ثلاث السنة هذي هي ملأ الارض كلها من العلم لو احصي مثلا ما سجل - [00:42:45](#)

العن وكتب لا حصر له. شيء شيء عظيم. هذه البركة وهذا العلم النافع العظيم الذي ملأ الدنيا بهذه المدة اليسيرة. ثم كذلك بعده بقوا

يقاتلون خمسة وعشرين سنة. فتحوا الارض كلها. وصلوا الى حدود الصين والى - [00:43:15](#)

المحيط الاطلسي في هذه الفترة ولهذا انبهر الكفار كيف يعني ما معهم قوات وطيرات وايش وانما عندهم سلاحهم يقول حتى موصل السيوف مسره بالقد. سيوفهم القد هو جلد البعير خصوصا الرقبة رقبة البعير. يقددونها لانها قوية. وييسرون بها الشيء الذي

يحتاجونه - [00:43:45](#)

سلاح ولا من غيره؟ بينما اولئك سلاحهم فيها الذهب والفضة وفيها الجواهر الهائلة التي عندهم حتى يقاتلون على الفيلة. مع ذلك ما استطاعوا يقوموا للمسلمين قضاوا على اكبر دولتين في ذلك الوقت دولة الفرس ودولة الروم. وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بذلك

قبل موته - [00:44:25](#)

قال ان الارض زويت لي فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك سيبيل مازوي لي منها ليت الاحمر من يعني اموال كسرى اموال قبصر

فسوف تنفق في سبيل الله. وانفقت كما قال صلى الله عليه وسلم. جمعت - [00:44:55](#)

لابيها الى المدينة حتى تاج كسرى الذي اوظع على رأسه تاج كبير طبعا بالجواهر كان مجعول له سلسلة من فوق. تمسكه ويوضع على رأسه اذا جلس في مجلس يحمله من كثرة الجواهر التي فيه. ترفعي تمسك هالسلسلة فيه. جيء به الى المدينة - [00:45:25](#)

في سبيل الله جل وعلا وهكذا يقول بقي على هذه الطريقة يدعو الى ربه جل وعلا هذا الوقت في مكة يقول ثلاث بعد فرض الصلاة

ثلاث سنين صلى فيها ولما امر بالهجرة - [00:45:55](#)

باقي عشر سنين ولكن هذه فيها في الواقعة. فيها اشكال يعني الهجرة لان الله جل وعلا اخبرنا انه كل نبي يخرج ان العذاب يباغت قومه. وقريش اخرجوه مهما قال ان تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. هذا صريح بانهم اخرجوه -

[00:46:25](#)

اثنا يدهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزنن الله معنا. وقد قال ليستفزونك لاجوع ارجوك من الارض. ثم اخبر انها سنة الله جل وعلا

لا تتبدل. لو صنعوا ذلك لاخذوا. فهل حصل - [00:47:05](#)

كلها من كثير نعم حصل ولكن بعد سنة ونصف بعد اخراجه سنة ونصف. ويقصد بهذا وقعة بدر. فقتل من صناديدهم كبارهم سبعون

رجل. من كبار قريش وعظمائهم. وكسروا وصارت عليهم هزيمة - [00:47:25](#)

المنكرة واثرت فيهم تأثير بليغ عظيم. وانتصر الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه عقاب هذا عقاب ولكنه العقاب السابق الذي في

الامم. الامم اذا خرجوا نبينهم جاءهم العقاب العام واخذهم انه هذه من رحمة الله جل وعلا. كون العقاب صار جزئي. ولم يكن عاما.

يكون هذا هو الجواب - [00:47:55](#)

الله اعلم. ثم يقول الهجرة فريضة على هذه الامة. الفريضة الفرض هو الشيء اللازم الذي لابد منه وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد

الاسلام هذا اذا خاف الانسان على دينه خاف انه يفتن يلزمه ان يذهب بدينه يفر بدينه للمكان الذي - [00:48:25](#)

يأمن يأمن على دينه فيه. ما اذا كان ما يستطيع ان يؤدي ما امره الله به الا خوفه. في الخفاء فهذا يجب عليه ان يهاجر. ولا يجوز

عليه ان يجلس - [00:48:55](#)

فان ابي فهو معاقب في النار يعني متوعد بالنار. كما قال الله جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ في

هذه يسأل به عن المكان يعني اين المكان اللي كنتم فيه؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:49:15](#)

قالوا لم تكن ارض الله واسعة وتهاجر بها؟ فاولئك اصحاب النار هم فيها خالد. ثم استثنى الله جل وعلا العاجزين والضعفاء الذين لا

يهتدون الطرق الى الطرق. ولا يستطيعون ان يذهبوا يسيروا الى بلد - [00:49:35](#)

مثل بعض الرجال والنساء الضعاف البلدان الذين لا يستطيعون هذا. يقول عسى الله الله ان يعفو عنه. قال عسى الله ان يعفو عنه.

يقول ابن عباس كل عسى في القرآن انها حق - [00:49:55](#)

انها كونوا واجبة من الله جل وعلا اذا شاء. فالمقصود ان الهجرة باقية يكون الى قيام وهي بهذه الصفة. اما اذا كان الانسان يستطيع

ان يمارس شعائر الدين ويظهرها ولا يخاف على - 00:50:15

دينه بانه يفتن تصوير الهجرة في حقه مستحبة فقط. وليست واجبة مقال اني في والدليل قوله تعالى في كونه قل وهي قيام الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن -

00:50:35

وارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك ما وهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون

حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. كان الله عفوا غفورا - 00:51:05

هذه الاية نزلت بعد وقعة بدر. لان المشركين اخرجوا بعض المسلمين بالقهر بالقوة فقتل بعضهم في وقعة بدر فلما علموا قالوا قتلنا

اخواننا نزلت هذه الاية. هذا دليل على انهم مستحقين النقط - 00:51:25

وقوله يا عبادي الذي يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدوه. يعني ابحثوا عن الارض التي لا تمنعون من ممارسة عبادة

الله واظهار شعائر دينه فيها الارض واسعة وقال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في - 00:51:55

المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان. يعني انهم مؤمنين والدليل على الهجرة من السنة قوله لا تنقطع الهجرة

حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا الهجرة مؤقتة الى طلوع الشمس من مغربها والشيخ يقول

الى قيام الساعة - 00:52:25

اه يقصد بقيام الساعة يعني قريبا. قرب قيامها. لانها اذا طلعت الشمس من مغربها فهذا من الكبيرة ساعة قريبة وان كانت الساعة لا

تأتي الا بغتة. والساعة المقصود بها النقط - 00:52:55

هي الساعة والنفخ والصور يكون مرتان مرة لمول الموت كل حي الاخرى لبعثهم. وبينهما اربعون سنة. بين النفختين اربعون سنة كما

جاء ابن هدية فلما استقر في المدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج - 00:53:15

والاذان والجهاد وان كان بعضها يتقدم على بعض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا شعيرة من الشعائر العظيمة بل عده بعض

العلماء من اركان الاسلام. واركان الاسلام ستة. السادس الامر بالمعروف والنهي عن - 00:53:45

فلا يجوز تعطيله بحال من الاحوال. يجب على المسلمين ان يقوموا به وكل واحد يستطيع يأمر بالمعروف ومسؤول عن ذلك. وسوف

يسأل يوم القيامة. يأتي الرجل ويتعلق بالرجل يا ربي سل هذا. انه ظلمي. يقول يا ربي والله ما ظلمته لا بعرض ولا بمال. يقول

بلى. رأني على منكر - 00:54:05

لم ينهني. هذي مسؤولية على كل احد. وهذا ايضا تعلق بالاستطاعة. استطاعة الانسان. يعني عليه ان يأمر اذا استطاع. فاما بالفعل

واما بالقول فان لم يستطع فينكر المنكر بقلبه. يكرهه ويغضه ويغض اهلكه. وآآ يفارقه - 00:54:35

لا يجامعهم يجلس معهم لان بني اسرائيل اول ما دخل عليهم النقص هكذا كما جاء في الحديث كان احدهم اذا رأى اخاه على منكر

قال يا فلان اتق الله اتق الله - 00:55:05

المنكر بعد ذلك صار يجلس معه ويأكله ويشربه لما صاروا هكذا ضرب الله قلوب بعضهم بعض ولعنهم على لسان داوود او عيسى ابن

مريم. ذلك بما وكانوا يعتدون كانوا لا يتنهانوا عن منكر فعلوه. هذا السبب لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:55:25

آآ لهذا قال والنهي عن المنكر ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وغير ذلك من شعائر الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها

توفي صلوات الله وسلامه عليه. ودينه وبقا الى قيام الساعة وهذا دينه. هذا الذي يذكره هو الدين الذي جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم. وهذا لازم لكل - 00:55:55

مسلم ومسلمة يتعلمه ويعرفه ويدين الله ربه جل وعلا به وسوف يسأل عنه في قبره. لانه اذا في القبر تعاد اليه روحه. ويصير مثل ما

كان في الحي وغير انه ما ما يأكل ولا يشرب ولا - 00:56:25

اي ولا يحتاج الى اكسجين هوا وغيرها. حياة الله اعلم بها. ولو مثلا فتح القبر رأيته ومثل ما وضع في لان هذا امر غيبي. الامر

الغيبي اذا انكشفت صارت قل لا خير الا دل الامة عليه. يعني تدليله الامة بالقول - 00:56:45

والحث على ذلك والامر بفعله وكذلك الشر. ما فيه شر له ونهاهم عنه. وزجرهم عنه. وبينه لهم. فكمل الله جل وعلا به الدين. واتم هذه النعمة وهدى به قلوبا كانت عمي. ابوكم فصاروا من خير - [00:57:15](#)

خلق الله بعد انبيائه الذين تعلموا العلم منه والتوحيد وكانوا اولاء الشريك فلماذا صاروا من اعلم الناس وافكاهم وابصرهم في الشريك وكرهته اه جعلهم جل وعلا رسل الى اهل الارض. يدعونهم الى التوحيد - [00:57:45](#)

ولهذا تجدهم تفرقوا في الارض احد في شرقها واحد في غربها وماتوا في هذه الاماكن البعيدة. لانهم يجاهدون في سبيل الله جل وعلا الا اللي من ماتوا في في المدينة منهم فاكثرتهم كانوا في البلاد التي كانوا فتحوها فتحوا - [00:58:15](#)

قلوب العباد هي الحق والايمان ومعرفة الله محاربة الاوثان والاصنام وكذلك يعني فتحوها ايضا في السلاح والقوة بامر الله جل وعلا. والخير الذي دلهم عليه هو التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه الشر الذي حذرهم منه الشريك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. بعثه الله الى - [00:58:45](#)

الناس كافة كافة يعني جميع كل الخلق. والناس يدخلن فيهم الجن. الجن ليسوا ناس لانهم اجتنوا عن النظر فلا يروا. وهم معنا في الارض معنا قد يحضرون ويسمعون منهم المؤمن ومنهم الكافر ومنهم الشيطان المرید - [00:59:25](#)

اه هم ايضا عقلاء. ولهم تصرف ويقدرن على اشياء ما يقدر عليها الانسان جعلهم الله جل وعلا محلا للامر والنهي لانهم عقلاء. فارسله اليهم وقد اجتمع فيهم وجعل منهم من ينذر قومه ويرسلهم الى اماكن متعددة فامن به من امن من الجن - [00:59:55](#)

الذين سبقت لهم من الله السعادة. فهو رسول ثقلين يعني الجن والانس. والدليل قوله جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. هذا خطاب للناس عموما. فهو رسول لهم جميعا. وكمل الله به الدين والدليل - [01:00:25](#)

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. هذه الاية اخر ما نزل من القرآن لانها نزلت يوم عرفة. في حجة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبقي بعدها - [01:00:55](#)

ثلاثة وثمانين يوم فتوفي صلوات الله وسلامه عليه والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانه ميتون هل احد ينكر موته؟ يعني قد مثلاً يبدو لبعض الناس يقول انه رفع - [01:01:15](#)

النوحى وآآ قد حدث الان يعني اشياء عجيبة بعض الشباب يقول انه حي وسيعود لان الله جل وعلا يقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد هذا افكار عجيبة يعني وهذه الاية المقصود بها رد وكم عادي يعني ردك الى مكة كما رده - [01:01:45](#)

وفتح هذا المقصود الى الحياة بعد موته كما ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون هذا الخطاب للصحابه. وقد علموا لما وقعت الفتن في هذا وهي عامة يقول والناس اذا ماتوا يبعثون. هذا من الامور اللازمة التي يجب الايمان بها من - [01:02:15](#)

انكر البعث والبعث هو الاصل في البعث اثاره الشيء يقول بعثت البعير اذا اثرته من مبركه بعثت الصيد الى مما كان منه واوكاره فالبعث المقصود هنا احياء الموتى فان الله - [01:02:45](#)

فيجمعهم من اولهم الى اخرهم ويخرجهم من الارض. والارض مملوءة الان من بني ادم. تراب الذين طاونوا ربما يكون اوادم. ان الامم كثيرة جدا. ملأت الارض ولا في مكان لا - [01:03:05](#)

وطئ وسكن فيبعثهم الله جل وعلا لانه اخبر انه خلقهم من التراب وسيعيدهم تراب مرة ثم بعد ذلك يعيدهم الى الحياة. يخرجهم فذرات التراب التي تكون تتحول من الدم والعظام والاشياء هذي. هذه تجمع وتتكون كما مات. الانسان - [01:03:25](#)

يعني يموت كما ينام ويبعث كما يستيقظ. من النوم فالنوم هو اخو الموت. وشبيه به تماما وقوله جل وعلا منها خلقناكم وفيها نعيدكم منها نخرجكم تارة اخرى والايات في هذا كثيرة. الله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها - [01:03:55](#)

ويخرجكم اخراجا يعيدكم في الارض يعني تراب. مثل ما كنتم اولاً وان كان الاول الاصل ابوهم ادم المسار يعني بعده يخلقون من ماء مهين من ذكر وانثى وقد ذكر الله جل وعلا خلق بنو ادم على اربعة اقسام. اولهم ابوهم هذا قسم خلق من تراب - [01:04:25](#)

ومن طلب. ثم زوجه حواء خلقت من ذكر. يعني مضغة منه قطعة من وخلقت زوجة منه كاملة نام وكذا فلما استيقظ بجواره فهذا من العجايب يجيب ربنا جل وعلا يخلق امرأة من رجل. وخلق ذكر من انثى. هذا الصنف الثالث - [01:04:55](#)

بلا زوج ومريم عيسى عليه السلام خلق لنفخة جبريل والباقي مثل ما هو معلوم من ذكر واثني. كل هذا ليبين قدرته جل وعلا انه على كل شيء قدير. وانه لا - [01:05:25](#)

يعجزه شيء تعال وتقدس. لا بعد البعث يحاسبون المحاسبة هذه تكون للمسلمين المؤمنين. اما الكفار فلا محاسبة. ولكنهم يقررون باعمالهم. تعرض عليهم يقررون فاذا اقرروا الى النار. نسأل الله العافية - [01:05:45](#)

وقوله جل وعلا والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. والايات في هذا كثيرة التي تدل على هذا ومن كذب البعث كفر. يعني من كذب ان الله يعيده بعد الموت ويخرجه ويحاسبه - [01:06:25](#)

فهو كافر بالله جل وعلا وامامه وعيد الله لجهنم. والدليل قوله تعالى زعم الذين اذا كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير يعني سهل - [01:06:55](#)

ميسور لانه اذا اراد شيء قال له كن فيكون. والله جل وعلا جعل في الانسان عقل وفكر ولهذا صار اهلا للامر والنهي وآا ارسل اليه مع ذلك الرسل يبين له وتدعوه حتى لا يكون له حجة على الله تعالى - [01:07:15](#)

مقدس فارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة. حجة بعد الرسل. واولهم نوح عليه السلام هو اول رسول ارسله الله الى بني ادم لان الذين قبله كانوا على الاسلام - [01:07:45](#)

ما وقع فيهم شرك. فلما وقع الشرك انتشر ارسل نوح عليه السلام ينذر من الشرك. وسبب ذلك انه كان قبله للامم التي بعد بعد ان ادم كما يقول ابن عباس كان بعده عشرة قرون يعني قبل نوح. كلهم على الاسلام. اه حدث حادث وهو - [01:08:15](#)

انه كان من العباد العلماء القدوة عدد فماتوا في زمن متقارب فاسف عليهم اسفا شديدا. فجاءهم الشيطان بصورة ناصح قد يتمثل رجل وقال لو صورتم صورهم ووظعتوها في الاماكن التي كانوا يجلسون فيها - [01:08:45](#)

فاذا رأيتموهم تذكرتم اعمالهم واجتهادهم وعملتم مثل ما عملوا استحسنوا هذا وفعلوا ذلك. صورهم للتذكر. يذكرون مثل اعمالهم ويجتهدون اجتهادا بقي وان حتى مات هؤلاء. الذين صورهم وجاء بعدهم جيل. ونسي السبب الذي من اجله - [01:09:15](#)

جاءهم الشيطان وقال ان ابائكم ما صوروا هذه الصور الا للتبرك بها. وجعلها وسائل بينهم وبين الله. هذا هو اول شرك وقع في الارض. فوقع الشرك في هذا. ارسل الله جل وعلا نوح - [01:09:45](#)

ادعوه الى التوحيد فصار بعضهم يوصي بعض ما قال الله جل وعلا قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزيده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبيرا. وقالوا لا تذر الهتك. هكذا يقول لا تذرني يعني - [01:10:05](#)

اياكم وان تتأثروا بدعوة نوح. تمسكوا بالهتك التي تعبدونها. ولا تذرنا ولا سمعا ولا الى اخره. استجاب نوح الف سنة الا خمسين عام وهو يدعوهم فترك مجالا وطرقه. دعاهم ليل ونهار وسرا وجهار. ولكنهم لم - [01:10:25](#)

يأبها بدعوته بل عادوه. وقالوا سوف نرجمك. ان لم تنتهي. آا عند ذلك دعا عليهم قال قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. آا امره جل وعلا - [01:10:55](#)

امره الفلك فصاروا يستهزئون به ويسخرون به. اصنع الفلك في في البر السفينة في البر قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. آا اهلكهم الله جل وعلا بالغرض - [01:11:25](#)

امر الارض ان تنبع من ماء والسماء ان ترسل فالتقى الماء على على امر قد قدر. فحملة الله جل وعلا في السفينة هو ومن امن به وهم قلة. وما امن به الا قليل. حتى ابنه وزوجه - [01:11:45](#)

كفروا به. هذه من ايات الله جل وعلا. ثم بعد ذلك صارت ذريتهم الباقيين ذرية نوح صار له ثلاثة اولاد منهم العالم التي خرجت بعدهم امم في الارض. صار يرسل الله جل وعلا اليهم الرسول ويكفرون بالله. يشركون تتابع الامم على الشرك - [01:12:05](#)

والذي يتبع الرسل قلة منهم. وكل امة ارسل الله جل وعلا فيهم كما قال الله جل وعلا انه اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبي من بعده جعل النبيون من بعده وقال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل - [01:12:35](#)

كل امة بعث الله لهم رسول يدعوهم وافترض على كل الخلق كفر بالطاغوت والايامن بالله والطاغوت يقول هو كل ما عبد من دون

الله او نصب نفسه ليعبد او بارز الله جل وعلا بانه يشرع شرعه - [01:13:05](#)

طائع مثل الله ونحو ذلك وهذه رؤساء الطواغيت. ولهذا يقول الطواغيت كثيرون الارض مملوءة من الطواغيت والطاغوت اخذ من الطغيان وهو الزيادة والتجاوز. كما قال جل وعلا وانه لما طغى الماء حملناكم في الجارية - [01:13:35](#)

جارية عن السفينة وافترض الله على جميع الخلق الايمان به والكفر بالطاغوت الذي هو ضد الايمان بالله جل وعلا. ويقول ان ابن القيم رحمه الله فسر الطاغوت بقوله في الطاغوت ما تجاوز به العبد حده. يعني العبد حده ان يكون عبد - [01:13:55](#)

فاذا رفع عن هذا الحد فهو طاغوت. لهذا لا يجوز اذا رفع ان يكون معبود او اله او انه يأمر وينهى كما يأمر الله وينهى. يكون هذا من طواغيت كبار الذين الرؤساء والكل ما تجاوز به العبد حده من معبود او - [01:14:25](#)

يعني هالثلاثة الاقسام. اما يكون معبود او مطاع في معاصي الله. او يكون متابع يقتدى به في معصية الله جل وعلا. وهم كثيرون جدا ورؤوسهم خمسة ابليس الله ومن عبد وهو راضي يعني يدعو الناس الى عبادة نفسه او يدعي علم الغيب يتعاطى - [01:14:55](#) من الغيب يقول انه يعرف المغيبات آآ او مثلاً حكم بغير ما انزل الله يعني انه ويأتي بشرع غير شرع الله جل وعلا. ويجعله هو الحاكم بين الخلق. فيكون هذا من رؤسائهم. كما قال الله جل وعلا - [01:15:25](#)

لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. ممن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. يعني ان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هو معنى لا - [01:15:45](#)

اله الا الله كما سبق وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:16:05](#)